

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 394 @

\$ 268 سكيمة بنت الحسين \$.

السيدة سكيمة ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت سيدة نساء عصرها ومن أجمل النساء وأزرفهن وأحسنهن أخلاقاً وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن حزام فولدت له قرينا ثم تزوجها الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في ترتيب أزواجها غير هذا والطرة السكينية منسوبة إليها .

ولها نوادر وحكايات طريفة مع الشعراء وغيرهم من ذلك ما يروى أنها وقفت على عروة بن أذينة وكان من أعيان العلماء وكار الصالحين وله أشعار رائقة فقالت له أنت القائل .
(إذا وجدت أوار الحب في كبدي % أقبلت نحو سقاء الماء أبترد) .
(هبني بردت ببرد الماء طاهره % فمن لنار على الأحشاء تتقد) فقال لها نعم فقالت وأنت القائل .

(قالت وأبثثتها سري فبحت به % قد كنت عندي تحب الستر فاستتر)